Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمة، فكلمة كتب مجرّدة تصبح بالزيادة يكتب (فعل مضارع) ، وكات (اسم فاعل) ومكتوب (اسم مفعول) وكتّاب (صيغة مبالغة) واستكتب (للدلالة على الطلب) .

إذا تأملنا تلك الصيغ التى تكونت نتيجة للأحرف التى زيدت على الأصل نجد أن الياء نقلت الفعل من الزمن الماضى إلى المضارع كما دلّت على أن الفعل وقع من غائب ، وأن الميم والواو دلتا على من وقع عليه الفعل وأن الألف المقحمة بين التاء والياء دلت على من يقع منه الفعل بكثرة ، وأن الهمزة والسين والتاء دلت على الطلب ، وبهذا يمكننا القول إن الزيادة كيفما كانت بالتضعيف أو بأحد أحرف الزيادة لا تكون اعتباطاً وإنما تكون لإفادة غرض من الأغراض يمكن توضيحها فيما يلى :

1 ـ **إضافة معنى جديد للكلمة** ، وهو من أقوى أغراض الزيادة مثل : حروف المضارعة « أنيت » أخرج ، تخرج ، نخرج ، يخرج وهى حروف تدخل على الماضى فتنقله إلى الحاضر أو الاستقبال كما أنها تحدد من قام بالفعل .

ـ زوائد الصيغ ، وهى حروف تدخل على الجذر الأصلى للفعل صدراً أو حشواً أو طرفاً لإفادة معنى جديد مثل : الهمزة والسين والتاء فى (استفعل) والهمزة والنون فى (انفعل) والألف فى خاصم .

ـ حروف التأنيث والتثنية والجمع والتصغير والنسب وغير ذلك .

2 ـ **التوصل إلى النطق بالكلمة** ، وحرف هذا الغرض الوحيد الهمزة المعروفة بهمزة الوصل كما فى : انتصر ، استغفر ، اندفع ، اكتب . . . الخ .

3 ـ **توضيح الحركة الإعرابية للكلمة** مثل : هاء السكت التى تلحق آخر الكلمات نحو : (ماليه) وإسلاماه ، قال جل شأنه : « ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه » (سورة الحاقة الآيتان 28 ، 29) .

4 ـ مد الصوت ، مثل : واو عجوز وياء قضيب وألف رسالة وواو عمود فإنها زوائد لحقت الكلمات للمد فقط .